ديوانُ الشَّابِ الظَّرِيف
نَظَرَاتٌ نَقدِيَّةٌ... ومُستَدرَكٌ ثَانٍ

د. عباس هاني الجرَّاخ(*)

محمد بن سليمان التلمسانيّ، المشهور بـ(الشَّاب الظَّرِيف)، وُلِدَ في القاهرة سنة ٦٦١هـ، وانتقل مع أبيه إلى دمشق، وعاشَ في كنفِهِ، ودرسَ على يديْهِ، وعلى عددٍ من أعلامِ عصرِهِ، واشتهرَ بِخَطِّهِ الجَميْلِ الذي نَسَخَ بِهِ دِيوانَهُ، وقد رأى أثيرُ الدين أبو حيَّان الأندلُسيُّ (ت ٧٤٥هـ)هذا الديوان ووصفهُ بأنَّهُ «في غايةِ القوّة والقلم الجاري»(١)، وتَركَ - فَضلاً عن ديوانِهِ - عدداً من المقامات، وكانت وَفَاتُهُ سنة ٦٨٨هـ، ولمْ يَتَخَطَّ السابعة والعشرين مِن عُمرِهِ.

وكانَ مِن أهميَّةِ ديوان الشَّاب الظَّرِيف أَنْ نُشِرَ وحُقِّقَ - على وَفْقِ إحصَائِنَا - على النَّحوِ الآتي:

١- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، بيروت، ١٢٧٢هـ/ ١٨٥٦م.

٢- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، تصحيح حسين بن أحمد المرصفيّ، المطبعة الكستمليَّة، القاهرة، ١٢٧٤هـ/ ١٨٥٨م.

(*) باحث من العراق.

ورد البحث إلى مجلة المجمع بتاريخ ٧/ ١١/ ٢٠١٨م.

(١) الوافي بالوفيات ٣/ ١٣٠، تاريخ الأدب العربي ٥/ ٥٧.

٣- «ديوان اللوذعي الأديب والجهبذ الألمعيّ الأريب مَن سجعت على أغصان فصاحته رقائق المعاني» تحرير محمد سليم الأنسيّ، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٣٠٢هـ/ ١٨٨٥م.

٤- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، القاهرة، طبع حجر، ١٢٨١هـ/ ١٨٩٠م. ٦٤ ص.

٥- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، القاهرة، ١٢٨٧هـ/ ١٨٩٨م.

٦- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، المطبعة الأهلية، بيروت، ١٣٠٣هـ.

٧- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، المطبعة العثمانيَّة، القاهرة، ١٣٠٨هـ/ ١٩٠٠م.

٨- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، المكتبة الأهلية، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٣٢٥هـ/ ١٩٠٧م.

٩- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، المطبعة المحمودية، القاهرة، د.ت.

١٠- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، حقَّقهُ وأعدَّ تكملتَهُ وفسَّرَ ألفاظَهُ شاكر هادي شُكُر، وطُبِعَ في:

أ- النجف الأشرف، مطبعة النجف، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م. ٣٠٢ ص.

ب- بيروت، مكتبة النهضة العربية وعالم الكتب، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م. ٣١٩ ص.

١١- ديوان الشَّاب الظَّرِيف، قَدَّمَ لهُ وشَرَحَهُ ووضَعَ فَهَارِسَهُ د. صلاح الدين الهواريّ، دار الكتاب العربيّ، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٤م. ٤١٩ ص.

قلتُ: إنَّ الطبعات الأُوْلَى المطبوعة على الحجر مجتمعةً سقيمة، إذْ شابها التحريفُ والتَّصحيفُ والأسقاطُ والنَّقْصُ الكبير؛ لاعتمادِ نَاشِرِيْهَا على مَخطُوطَةٍ وَاحِدَةٍ، أو مخطوطتين على أكثر الأحوال، وعدم معرفتهم بعضَ مصطلحات العصرِ الذي عاش فيهِ الشَّاعرُ.

وكانَ لا بُدَّ من ظهور نشرةٍ علميَّةٍ يرجع فيها مُحقِّقُهَا إلى مخطوطاتٍ

أكثر، تُبرِزُ رَونَقَ شِعرِ الشَّاعر على وجهِ الصِّحَّة، موثَّقاً من المظانِّ العلمية، وهذا ما حَدَثَ.

وأعني بذلكَ التحقيق الذي قامَ بهِ شاكر هادي شُكُر[٢] سنة ١٩٦٧م، واعتمد فيه على مخطوطتين تقبعانِ في المكتبة الظاهرية بِدِمشق، برقمي ٥١٢٦ و٤١٥١، فضلاً عن رجوعِهِ إلى ثلاث من طبعاتِهِ السابقة، كما عَثَرَ على قِطَعٍ جديدة في بعضِ المصادر[٣]، ورتَّبَ القِطَعَ والقصائِدَ على حروف المعجم، ورقَّمَهَا بأرقامٍ مُتَسلسلةٍ، انتهتْ بِالرَّقمِ ٣٧٥، وحاولَ إثباتَ النَّصِّ سليماً في المتن، أما الخطأ أو المرجوح من المخطوطتين أو الطبعات السابقة فأثبتَهُ في الهوامش، مع تعريف الأعلام وشرح المفردات وصُنع الفهارس المفيدة[٤].

وهذه النشرةُ العِلميَّةُ الكبيرة تزيد ٧٨٥ بيتاً على ما في المطبوعات السابقة، عدا المقدمة المهمّة التي عرَّف فيها الشَّاعِرَ وعقيدتَهُ وعلمَهُ، بِرجوعِهِ إلى مصادر متنوِّعة، لكنَّهُ لمْ يبحث في موضوعات شعرِهِ أو يدرسهُ دراسة فنيَّة[٥].

---

(٢) **وُلِد في بغداد ١٩٠٧م، له تحقيقات، منها (ديوان السيد الحميري) و(أنوار الربيع في أنواع البديع). تُوُفِّيَ سنة ١٩٩٢م. معجم الدواوين والمجاميع الشعرية ٦٧، ٢٣٢.**

(٣) ثمَّة ثلاث رسائل تناولتْ شعرَ الشَّاب الظَّريف بالدراسة الفنيَّة، وهي:

أ- الشَّاب الظَّريف شاعر الحب والغزل: أحمد عبد المجيد محمد خليفة، جامعة جنوب الوادي، مصر، ١٩٩٢م.

ب- الشَّاب الظَّريف حياته وشعرهُ: بهاء عبد الفتَّاح عليّ، جامعة الإسكندريّة، ١٩٩٥م.

ج- الشَّاب الظَّريف حياته وشعرهُ: محمد شاكر الرّبيعيّ، كليّة القائد للتربية للبنات، جامعة الكوفة،١٩٩٩م. (*) المناسب أن تكون هذه الحاشية برقم (٥) = [المجلة].

(٤) كتبَ د. حسن البياتي ملاحظات على الديوان، في مجلة (المربد)، جامعة البصرة، العدد الأول، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م، ص ٢٥١- ٢٥٦.

(٥) تنظر مثلاً القطع: ٨١، ١٠٢، ١٧٤، ٣٥١، ٣٦٥. (*) المناسب أن تكون هذه الحاشية برقم (٣).= [المجلة].

ولمْ يَكتَفِ المحققُ رحمه الله بهذا، بل ظلَّ يبحثُ ويستقصي حتَّى ظَفَرَ بِمَخطُوطَتين جديدتين، الأولى في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد، برقم ١/ ٤٩٠، والأخرى بمكتبة برنستون، برقم ٢٢٣٢، ووجد فيهما ٥٧ نصًّا، وقد نَشَرَ هذا الجديد من النصوص في مقالٍ بعنوان (ما لمْ يُنشر من شعر الشاب الطريف)[٦] سنة ١٩٧٨م.

وكانَ طَبِيعِيًّا - بعدُ - أَنْ يُعِيدَ المُحَقِّقُ طباعةَ الدِّيوان فيضع مقالَهُ الاستِدرَاكِيّ في نهايتهِ بعنوان (التكملة)، في طبعةٍ تاليةٍ أنيقةِ الإخراج، صَدَرَتْ في بيروت، ١٩٨٥م.

نظرات في تحقيق شاكر هادي شُكر، ١٩٨٥م:

وأهم ملاحظاتنا على تلك النشرة:

أولاً: ملاحظات عامَّة:

١- أبيات ليست للشاعر:

ظهرتْ في النشرة أبياتٌ ليستْ للشاعر، بل لشعراء آخرين، وهي:

أ/ ص ٧٩:

وبين الخد والشفتين خالٌ كزنجي أتى روضاً صباحا
تَحيَّرَ في الرِّياضِ فليس يدري أيجني الورد أو يجني الأقاحا

والصواب أنَّهما لأبي عليّ الحسين النشَّار الأَندلُسيِّ[٧].

ونُسِبَا إلى ابن الزقَّاق (ت ٥٢٩هـ) في: مسالك الأبصار ١٧/ ١٣٥، وليسا في ديوانهِ.

ب/ (التكملة)، ص ٢٦١، القطعة ٣٨٦:

(٦) مجلة المورد، المجلّد السابع، العدد الثالث، ١٩٧٨م، ص ٢٢١ - ٢٣٨.

(٧) رايات المبرزين ١١٩، المغرب ٢/ ٣٣٨، زاد المسافر ٩٩، نفح الطيب ٣/ ٢٠٤.

أنفقتُ كنز مدائحي في ثغرهِ وجمعت فيه كلّ معنًى شاردِ
وطلبتُ منهُ جَزَاءَ ذَلِكَ قُبْلةً فأبى وراح تغزُّلي في البارِدِ

والبيتان للصفديِّ، ذكرهما لنفسه في كتابه: فض الختام عن التورية والاستخدام ٢٤٢، وينظر: الكشكول ١/ ١٣٤، أنوار الربيع ٥/ ٥٦.

ج/ (التكملة)، ص ٢٦١، القطعة ٣٨٧:

لَعِبْتُ بالشِّطْرَنْجِ مَع شادنٍ رَشاقَةُ الأَغْصانِ مِنْ قَدّهِ
أَحُلُّ عَقْدَ البَنْدِ مِنْ خَصْرِهِ وأَلثُمُ الشّامَاتِ مِنْ خَدّهِ

وهما لسيف الدين المشد (ت ٦٥٦هـ) في: ديوانه ٣٩٩، جوهر الكنز ٤٩٤، الوافي بالوفيات ٢١/ ٣٥٧، فض الختام ٢١٣، فوات الوفيات ٣/ ٥٣، أنوار الربيع ٥/ ٤٠.

د/ (التكملة)، ص ٢٧٨، القطعة الأخيرة ٤٣٣، قطعة من ثلاثة أبيات، جاء آخرها:

ملكَ القلبَ مِنهُ ظرفٌ وَطَرفٌ وضعيفانِ يغلبان قويَّا

وهذه القطعة ليست للشاب الظريف؛ ذلكَ أنَّ عَجزَ البيتِ الأخيرِ مُضَمَّنٌ، وهو لصفيِّ الدِّينِ الحِلِّيّ (ت ٧٥٠هـ) في: ديوانه ٤٠٠، وقد تُوُفِّيَ بَعدَ وَفَاةِ الشَّاب الظَّرِيف بستةِ عُقُودٍ، والعجيبُ أنَّ المحقِّق الكريمَ أشارَ إلى أنَّ العَجزَ المُضَمَّنَ هو لِصَفِيِّ الدِّين، لكنَّهُ لمْ يَنتَبِه إلى استحالةِ نِسبَةِ القطعةِ إلى الشَّاب الظَّرِيف أصلاً.

بَقِيَ البيتان اللذان أخرَجَهما المُحَقِّقُ من الديوان؛ لأنهما لشاعر جاهليٍّ عاش قبل الشَّاب الظَّرِيف بأكثر من سبعة قرون، ولكن لم يعرف لمن هما:

إذا كنتَ في قوم فصاحِبْ خيارهمْ ولا تصحب الأردى فتردَى مع الردي
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكلُّ قرين بالمقارن يقتدي

قلت: هما لعدي بن زيد العبادي في: ديوانه ٢٥٢

٢- ثمة تكرار في إيراد بيتٍ واحدٍ أكثر من مرَّة، فقد وردَ ص ٢٩ (القطعة ٤):

وبمقلةٍ خفق الفؤاد وقد أتت إنَّ الجنونَ يكونُ في السَّوداءِ

وفي ص ٣١ القطعة (٨):

وبمقلةٍ خفق الفؤاد وقد رنت إنَّ الخفوقَ يكونُ عن سوداءِ

وفي الصفحة نفسها القطعة (٩):

وبمقلةٍ خفق الفؤاد وقد أتت وكذا الجُنونُ يكونُ في السَّوداءِ

ولم يُشِر المحقِّقُ إلى هذا التَّكرار الذي وَرَدَ في إِحدَى المَخطُوطاتِ.

٣- ص ٢٦٨ وردتْ في (التكملة) ستةُ أبياتٍ من قصيدة [برقم ٤٠٤] في ١٩ بيتاً، تبدأ بـ:

فيا خاتم الرُّسل الكرام ومَن بهِ لنا من مهولاتِ الذُّنوبِ تخلّصُ

وقد سبقَ أنْ وردتْ في ص ١٣٥ [برقم ١٧٤] نقلاً عن كتاب (السمو الروحي في الأدب العربي)، لذا كان من الصحيح حَذْفُ الموضع الأوَّل الذي وَرَدَتْ فيه ناقصة، وإيرادها كاملة.

٤- القطعة ٣١٤، ورد البيت الثاني منها:

لا تحرموني ضمَّ أَسمَرِ قَدِّهِ ليس الكريمُ على القنا بمحرَّمِ

أقول: العجز لعنترة بن شداد في ديوانه ٢١٠،من معلَّقتهِ الشهيرة، ولم يذكر المحقِّقُ هذا، ولمْ يَضَعْهُ داخل قوسَين.

٥- ص ١٤٤:

رُبَّ طبَّاخٍ مليح فاتر الطَّرف غَريرِ

مالكي أصبح لكن شغلوه بالقدوري

أقولُ: لم يفسِّر المحقِّقُ ما في البيت من تورية جميلة، فكلمة (القدور) هي الأواني التي يُطبخ بها الطعام، وهذا ما لا يُريدهُ الشَّاعِرُ، وتعني - وهذا مُرَادُهُ - كتابَ (القدوري) لأبي الحُسين أحمد بن محمد القدوري البغدادي (ت ٤٢٨هـ)، وهو أشهر كتب الحنفية، وقد شَرَحَه آخرون، وطُبعَ في القاهرة والإستانة[٨].

أي: إنَّ المحبوبَ على المذهب المالكيّ، ولكن شغلوهُ بمذهب أبي حنيفة.

٦- ص ٢٣٩، القطعة ٤٣١، ذكرَ هذا البيت في الهامش، نقلاً عن (شذرات الذهب):

ماذَا أثرتَ على القلو بِ مِنَ الصَّبابةِ والجَوَى

أقولُ: البيتُ لهُ في: عيون التواريخ ٢٣/ ٣٠.

- ولأحمد بن غزِّي (ت ٦٥١هـ) في: التذكرة الفخرية ٢٦٠.

- ولسعد الدين بن عربيّ، في: مغناطيس الدُّرّ النَّفيس ١٣٧، جَنَى الجناس ٣٦١.

- ولجمال الدين ابن مطروح في: ديوانه ٢٦٠.

ثانياً: أوهام في إثبات الأبيات على الصّحَّة:

منها:

١- ص ٧١، القطعة (٦٦)، ورد الدوبيت:

من حين جلا العِذَار في الخدِّ نباتْ أحيَا بوصالهِ وبالهجرِ أماتْ

وحياةِ هواكَ طلّق النّوم ثلاث (كذا) مَنْ تهجُرُه فلا تسل كيفَ يباتْ

والشكُّ وارد في المصراع الثالث، والصواب:

(٨) يُنظر: كشف الظنون ١٦٣١-١٦٣٤،تاريخ الأدب العربي ٣/ ٢٦٩-٢٧٣،ديوان سيف الدين المشد ٤١٠.

وحَيَـاةِ هَـوَاكَ طَلَّـقَ النَّـومَ بتـاتْ

٢- ص ١٣٧، ورد:

يـا مـن لهـم علـيَّ وحـدي فـرض لـم يُبـق تهتكـي بكـم لـي عِـرْضُ

وفي المصراع الثاني من الدوبيت خَطأٌ نَحويٌّ في كلمَةِ «عرض»، وحقُّها النَّصب، وقَد ذَكَرَ المُحَقِّقُ روايةً أُخرَى تصلحُ أَنْ تَكُونَ مَكاناً لِمَا أَورَدَهُ، وهي:

لم يُبقَ - تَهَتُّكاً بِكُمْ - لِي عِرْضُ

٣- ص ١٢٩:

صَفَا بَاطِنِي حُسناً كمَا رَقَّ ظاهري وَصَاحَبتُ فِتيَاناً مِن الشّرْبِ أَكياسَا

إذا نَهضُوا كُنتُ الرَّفيق لَهمْ وإنْ هُمُو جلسوا أمسيتُ في الوسطِ جلَّاسَا

وعلَّقَ المحققُ: «الجلَّاس: يحتمل أنه من أدوات الشراب».

قلت: بل هو: مصباح، أو قنديل(٩).

٤- ص ٤٤:

للطـرفِ فيـهِ سـناً وفيـه رفعـة هـذا وذاك يروقـه ويروعُـهُ

قلـت: الصـواب «سَـنًى»، بـالألف المقصـورة، بمعنَـى الضَّـوء، أمَّـا بالممدودة فتعني الرِّفعة(١٠)، والشاعرُ يريد المعنى الأوَّل.

٥- ص ٢٦٦:

يبـدو اعتـدال قوامـه فـي (مثلـه) وتبـين صـحَّة جفنـه فـي كسـرهِ

وعلَّقَ المُحَقِّقُ: «(في مثله) كـذا ورد، ولعـل الأصـل (فـي ثنيـه) بكسـر الثاء، أو (في ميله)، والوجه الثاني أرجح».

(٩) تكملة المعاجم العربية ٢/ ٢٥٢.

(١٠) تاج العروس (سني) ٣٨/ ٣١٤، ٣١٩.

قلت: «مثله» تحريف لكلمة «ميله»، وهو مرادُ الشَّاعرِ، وما رجَّحهُ المُحقِّقُ، ويناسبُ المعنَى، ولكنه لم يثبتها في المَتنِ.

٦- ص ٢٦٩:

(ما إن رأى) روحي تحنُّ لقربهِ حتى تعجَّلَ بالبعادِ فراقها
تالله ما نظرتْ عيوني مذ نأى (أبداً) سِواهُ مِنَ الأَنَامِ فَراقَها

وعلَّقَ على ما بين القوسين في صدر الأول: «في الأصل (لما رأى) وهو تحريف بيِّنٌ مخل بالمعنى».

وعلَّقَ على ما بين القوسين في عجز الثاني: «(أبداً) كذا ورد في الأصل، والصواب (أحداً)».

قلت: ليسَ في صدرِ الأوَّلِ «تحريفٌ بيِّنٌ مخلٌّ»، وما اقترحَهُ في الموضع الثاني لمْ يَذكُرْهُ في المتن، لذا يكون صواب إيراد البيتين:

لمَّا رَأَى رُوحِي تَحِنُّ لِقُربِهِ حَتَّى تعجَّلَ بِالبِعادِ فراقَها
تالله ما نظرتْ عيوني مُذ نَأَى أَحَداً سِواهُ مِنَ الأَنَامِ فَراقَها

نشرة د. الهواري:

اطَّلعَتُ على نشرة د. صلاح الدين الهواريّ، الصادرة في بيروت، ٢٠٠٤م، ورأيتُ أَنَّ منهجَ صاحبِهَا يَقُومُ على تفسير المفردات، وإعطاء معاني كُلّ بيت من أبيات الديوان، وأشار - في مقدِّمتِهِ - إلى النشرة العراقية الأولى الصادرة عام ١٩٦٧م، ولم يذكر النشرة الثانية في بيروت الصادرة سنة ١٩٨٥م إلَّا في قائمة المصادر والمراجع، على الرغم من اتِّكَائهِ عليها، وكانت نشرتُهُ طبقَ الأَصلِ مِن مَتنِهَا، بَعد أَنْ جَرَّدَهَا مِن صُوَرِ المَخطوطات والهوامش التي تُوَضِّح اختلاف روايات الأبيات في المخطوطات المعتمدة، وسَلخَ كثيراً مِن الشُّروحِ الواردة فيها، ولمْ يُضِفْ بَيتاً واحداً إِليها، عدا ضبطهِ الكلمات بالشَّكلِ، وإثباته بُحُورَ الشِّعرِ.

وعَمَلُ الهواريِّ يمكنُ أَنْ يُفيدَ القرَّاءَ الذين قَد لا يفهمونَ الشِّعرَ الذي يحتاج إلى شروح كشعر المتنبي وأبي تمَّام والمعرِّي وأضرابهم، أما شعر الشَّاب الظَّرِيف فلا يحتاج إلَّا إلى مفردات قليلة جدًّا، قام بها المحقِّقُ شاكر هادي شُكر قبلهُ، لذا لا أجدُ مُسوِّغاً لإقدامِ الهواريِّ على إخراجِ عَمله هذا.

بل إنَّ الأخطاءَ التي وَرَدَتْ في نشرة شاكر جاءتْ ماثلةً في نَشرَة الهواريِّ، وزَادَتْ أوهاماً في إثبات نصِّ الأبيات، أو المفردات، أو في المعاني، وعدم فَهْم مراد الشاعر، مع أغلاط الطباعة!

وفي ص ٢٦-٢٧ أوردَ أسماءَ ستة أعلامٍ، وترجمَ لهم باختصار، والغريبُ أنَّهُ أَثبَتَ لِكُلِّ واحدٍ منهم مصدراً يختلفُ عن الآخر، على الرغم مِن أنَّ أُولئكَ الشُّعراء مُتَرجَمُونَ في المصادر الستَّة نفسِهَا، وزاد الأمرَ غرابة وهو يترجم للشاعر الأُمويِّ الأخطل، برجوعه إلى (تاريخ الأدب العربي) لـ(بروكلمان)، وتَرَكَ عشرات المصادر الأصيلة التي ترجمتْ له!

وأخطأ في إيراد البحر الخاص بهذه القطعة:

يا ناتفاً شعرات عارضه الـ ـتي ساقت وشقَّتْ
أخشيتَ طُولَ حديثها فقطعتها من حيثُ رقَّتْ

وذكر أنَّها من (الدوبيت)، والصواب (مجزوء الكامل).

ومن الخطأ الواضح في المعنى والوزن فيما جاء في التتفة (٢٠١) ص ٢١٥:

وأَلْثَغ زَارَ لَكِنْ رأى رقيبيَ أصغَى
فقالَ ادخُل أو امضِي إلى مَتَى أنتَ بَغَّا

فعلَّقَ على البيت الثاني: «المعنى: قال ادخل البيت أو غادر المكان، إلى متى يطول اختيالك»!

وهذا خطأٌ في تفسيرِ المَعنَى، برُغم وُضُوحِهِ، فَالمَقصُودُ أَنَّ كلمَةَ «بغَّا» أَصلُهَا «بَرَّا»، لأَنَّهُ ألثغُ لا يستطيع إخراجَ الرَّاء.

وصواب صدر الثاني ليستقيم الوزن على (المجتث):

فقالَ أي: ادخُل أو امضِي

– ص ٢٢٤، القطعة (٢١٥) ثلاثة أبيات، آخرها:

مَن عاينَ الدَّهْشَةَ في وَجهِهِ دَرَى بأَنَّ السَّهْمَ مِنْ طَرفِهِ

وعلَّقَ د. الهواري: «المعنى: يقول: من رأى الحيرة في وجهه، علم أن السهم من عينه»!

قلتُ: هكذا فسَّر وشرحَ وأوضحَ معنَى البيت!

وقد فاتَهُ – كما فات المرحوم شاكر – أنَّ في البيت توجيهاً بمتنزَّهَي دمشق (الدهشة) و(السهم)، ويؤكِّدُ هذا موضعُ (النيربين) في البيت الثاني، وقد أَهمَلَ الإشَارَةَ إِليهِ د. الهواريُّ أيضاً، في حين أفاض في شرحِهِ المرحوم شاكر!

الاستدراك على الديوان:

أوَّلاً: صنع محمد شاكر الرُّبيعيّ مُستدرَكاً على الدِّيوان، في رسالتِهِ للماجستير (الشَّاب الظَّرِيف حياتُهُ وشعرهُ) من جامعة الكوفة، نهاية سنة ١٩٩٩م.

ويلاحظ على عمله:

١ – لم يميِّز بين ما هو للشاعر وما نُسِبَ إليهِ.

إذِ استدركَ أربعَ نُتَفٍ من مَصدَرٍ مُتَأَخِّرٍ واحدٍ هو كتابُ (حسن المحاضرة)، في حين أَنَّهَا ليستْ خالصة النسبة إلى الشاب الظريف، بل تُنسب إلى صدر الدين ابن الوكيل (ت ٧١٦هـ).

الأُولَى مَطلعُها:

كَأَنَّمـا البَـرقُ خِـلالَ السَّـمَا مِـنْ فَـوقِ غَـيمٍ لـيسَ بِالكـابِي

قلت: لصدر الدين بن الوكيل في: الوافي بالوفيات ٤/ ٢٧٢، وعنه في: شعره (مجلة «المورد»، ع ٣، ٢٠٠٩م)، ص ١٣٩، ولـمْ يُشِـرْ مُحقِّقَـاهُ إلـى نسبتها إلى الشاب الظريف.

والثانية مطلعها:

فصـلُ الشِّـتَا مَـنحَ النَّـواظر نَضـرةً لَمَّـا كَسَـا الألـوَانَ وَهْـي عَـوَارِ

وهي لصدر الدين بن الوكيل في: مسالك الأبصار ٦/ ٣٣٣، وأخلَّ بها شعره.

والثالثة أوَّلها:

وَلَمَّـا جَـلا فصـلُ الرَّبيـعِ مَحَاسِـناً وَصَفَّقَ ماءُ النَّهـرِ إذْ غَـرَّدَ القُمـرِي

قلت: لصدر الدين بن الوكيـل فـي: الـوافي بالوفيـات ٤/ ٤٧٠، فـوات الوفيات ٤/ ١٧، المقفَّى الكبير ٦/ ٤٤٠، وعن الكتابين الأولين فـي: شـعره (مجلة «المورد»، ع ٣، ٢٠٠٩م)، ص ١٤٢، ولـمْ يُشِـرْ مُحقِّقَـاهُ إلـى نسـبتها إلى الشاب الظريف.

والرابعة، أوَّلها:

تَغَنَّـتْ فـي ذرَى الأغصـان ورقٌ ففـي الأفنـان مِـنْ طـرَبٍ فُنـونُ

وهي أيضاً لصـدر الـدين بـن الوكيـل فـي: الـوافي بالوفيـات ٤/ ٤٧٤، فوات الوفيات ٤/ ١٧، وعنهما في: شعره (مجلة «المورد»، ع ٣، ٢٠٠٩م)، ص ١٤٧، ولـمْ يُشِـرْ مُحقِّقَاهُ إلى نسبتها إلى الشاب الظريف.

٢- لزيادة التخريج أذكرُ أَنَّهُ استدركَ نتفةً عن: عيون التواريخ ٢٣/ ٣١، أوَّلها:

أُعـايِنُ روضَ النَّيْـرِبَيْنِ بِخَـدِّهِ فأعجبُ مِنْ خَطٍّ يُرِيْنِي بـهِ سَـطرَا

قلتُ: هي في: عقود الجمان ٢٤١ ب.

واستدرك قصيدة تقع في عشرة أبيات من: حلبة الكميت ١٦١، مطلعها:

سَـــهرُ العُيُـــونِ يلـــذُّ لِلْمشـــتاقِ فالسّـــقمُ خيـــرُ مَلابـــسِ العُشَّـــاقِ

قلت: لابن قرناص في: المصدر نفسه ١٥٨-١٥٩ (ما عدا: ٣، ٤، ٨)، وليستْ في شعره.

٣- زاد سبعة عشر بيتاً في خمس قِطَعٍ نَقَلَها مِن مَصدَرٍ وَاحِدٍ هو (ديوان العفيف التلمسانيّ)، والد الشاعر، ونَسَبَهَا إلى الابنِ!

٤- لمْ يَستفد مِنْ كتاب (شذرات الذهب) - وَهوَ مِن مَصَادِرِهِ - في تخريج البيت اليتيم:

مـاذَا أثـرتَ علـى القلـو بِ مِنَ الصَّبابةِ والجَوَى

إذ خَرَّجَهُ على: (عيون التواريخ) فقط، ولمْ يُشِر إلى تَدَافُعِهِ مَعَ شعراء آخَرين.

ثانياً: كُنتُ قد صنعتُ مستدركاً للشاعرِ ضمَّ قِطعاً جديدةً، وبقيَ عندي، أتحيَّنُ فرصةَ إظهَارِهِ إلى الناس، ثمَّ أَودَعتُهُ - مع مثيلاتهِ من الاستدراكات - في كتابي (في نقد التحقيق)، وضَمَّ (٤٣) بيتاً في (١١) قطعة له، فضلاً عن قطعتين من المنسوب إليهِ وإلى غَيرِهِ، برجوعي إلى مصادر مهمَّة، هي: (حسن المحاضرة)، و(عيون التواريخ)، و(تاريخ الإسلام) للذهبيِّ، و(حلبة الكُمَيت)، و(ذيل مرآة الزمان)، و(تشنيف السمع)، (الكشف والتنبيه)، و(حدائق النمام)، و(شذرات الذهب)، و(فوات الوفيات)، و(الوافي بالوفيات)، و(المختار من تاريخ ابن الجزريّ)، ومَيَّزتُ بينَ ما نَصَّتِ المصادرُ على أَنَّهُ لهُ وبين المضطرب النسبة بينه وبين الشعراء الآخرين في قسمٍ خاص هُوَ (المنسوب).

ثمَّ اطَّلعتُ على مستدرك الأخ الربيعيّ – وقد بذل فيه جهداً – فَوَجَدتُ تَشَابُهاً في بعض القطع بيني وبينه؛ بِسَبَبِ رجوعنا معاً إلى القطع الواردة في (عيون التواريخ) و(ذيل مرآة الزمان) و(حسن المحاضرة)، و(حلبة الكميت)، وإنْ زدتُ عليه في التخريج، وانفردتُ بِقِطَعٍ ظَفرتُ بها وَقتَذَاكَ.

وقدَّمتُ الكتابَ إلى دار الشؤون الثقافية ببغداد، وبقي فيها إلى أنْ طُبع سنة ٢٠٠٢م، فكان هذا استدراكي الأوَّل على الديوان(١١)، ثمَّ تبيَّنَ لي بعدَ نَشرِهِ أَنَّ القطعتين المرقَّمتين بـ (١) و(٣) هما من المنسوب إليهِ أيضاً، وفاتني أنْ أُشيرَ إلى نسبةِ بَعضِ الأبيات القافيَّة إلى ابنِ قرناص.

ثالثاً: قام د. أحمد عبد المجيد محمد خليفة بصُنع مستدرك جديد، نَشَرَهُ سنة ٢٠١١م(١٢)، بعد عثورهِ على مخطوطٍ في مكتبة برلين برقم ٧٧٨٣، انفرَدَ بِقِطَعٍ للشَّاعِرِ، مَعَ عُثُورهِ على ثمانية أبيات جديدة من مصادر أخرى، فكانَ مَجموعُ عَمَلِهِ ٣٥٦ بيتاً، وهو جهدٌ يُحمَدُ لهُ.

وممَّا يُلاحظ عليه:

أنَّهُ وَقَعَ في خطأٍ ص ٤٣-٤٤، عندما أوردَ للشَّاعِرِ القصيدة (رقم ١) الواقعة في ٢٣ بيتاً، ومطلعها:

وعَدتْ باستراقةٍ للّقَاءِ وبإهداء زَوْرةٍ في خَفَاءِ

والصحيحُ أَنَّها قصيدةٌ مشهورةٌ للأَرَّجانيِّ (ت ٥٤٤هـ) في ديوانه ١/ ١٤.

---

(١١) في كتابنا (في نقد التحقيق) ٣٤٥-٣٥١، ثم في مجلة (الذخائر)، العددان ١٣-١٤، ٢٠٠٣م، ص ٣٩٨-٣٠١، وأعدتُ ذلك في كتابي: فوات الدواوين ١٧٢ - ١٨٣، في طبعته الأولى ببابل ٢٠٠٨م، وصدر ثانية عن دار الكتب العلمية في بيروت، ٢٠١٨م.

(١٢) المستدرك على ديوان الشَّاب الظَّرِيف، مجلة كلية الآداب – جامعة الزقازيق، ع ٥٧، ٢٠١١م، ص ٣١-٦٩.

وفي ص ٥٠ أثبتَ لهُ قصيدةً أخرَى (برقم ١٣) تقعُ في تسعة أبيات، مطلعها:

أُراقبُ مِن طيفِ البَخيلةِ موعدا وهانَ عليها أنْ أبيت مسهَّدا

وهي قَصِيدَةٌ مَشهُورَةٌ للأَرَّجَانِيِّ، أيضاً، في ديوانهِ ١/ ٣٥٣.

وبهذا نُسقِطُ من مستدركه (٣٢) بيتاً ليست للشاعر على الإطلاق، فَضلاً عن قطعةٍ في ثلاثة أبياتٍ ص ٦٥ على قافية الميم، وَرَدتْ سَابِقاً في مستدركي الأوَّل، ومستدرك الربيعيّ.

وبعدُ،

فهذا هو الاستدراكُ الثاني الذي أَضَعُهُ على (ديوان الشَّاب الظَّرِيف)، ليكونَ تتمَّةً وصِلةً وثيقةً به، لم يسبقني إليهِ أَحَدٌ، ويضمُّ (٣٩) بيتاً، في (١٦) قطعةً جديدةً، ليكونَ ما جمعتُهُ للشاعر – في المُستَدرَكَينِ معاً – (٨٢) بيتاً في (٢٩) قطعة، وأقدِّمُهما مُجتمعَين – مع النظرات النقدية – إلى مُحبِّي شعر هذا الشاعر الفذّ، وإلى مَنْ يبغي إعادة تحقيق الديوان كاملاً، خِدمةً للتراث العربيّ الخالد.

المُستدرَكُ على الدِّيوانِ

أ- ما صحَّتْ نسبتُهُ إلى الشَّاب الظَّرِيفِ:

[١]

قال، وهو ما يُستدرك على القطعة ٨، ويكون أوَّلاً: (الكامل)

في ليْلةٍ غفلَ الرَّقِيبُ، وقد بَدَتْ للنـاظريْنَ كواكبُ الجوزاءِ

التخريج: مستوفي الدواوين ١/ ٣١، ٣٣.

[٢]

قال على لِسان البنفسج: (الطويل)

إذَا وصَفُوا زُرقَ اليَواقيْتِ أَطنَبُوا وقالُوا: لها لونٌ كَلَونِ البنفسَجِ

كَأنَّ مَعَ الوَرد الجنيِّ بقيَّةً كَآثارِ قَرصٍ فوقَ خَدٍّ مُضَرَّجِ

التخريج: سكردان السلطان ٢١٠.

[٣]

قال يصفُ زَهْرَ اللوزِ: (الطويل)

لَئِنْ شابَ زَهرُ اللوزِ طِفلاً، وقُلْتُمُ بِأَنَّ مَشِيبَ الطِّفلِ ليسَ يَجُوزُ

فلا تعجَبُوا إنْ شَابَ في غَيرِ وَقتِهِ فَكَمْ نَفحَتْ يَوماً عَليهِ عَجُوزُ

التخريج: مستوفي الدواوين ١/ ٣٢٧، نزهة الأنام ١٤٧.

[٤]

قال: (السَّريع)

نَشوَانُ قَد عَانَقَهُ شَعرُهُ فَمَاسَ عُجْباً كالقَضِيْبِ الوَرِيقْ

يَا خَالَهُ الخَالِدَ فِي جَنَّةٍ قَلبي، لَأَنتَ الغَرِيقُ الحَرِيقْ[١٣]

التخريج: كشف الحال في وصف الخال ٢٦١.

[٥]

قالَ: (الطويل)

أَيسعدُني يَا طَلعَةَ البَدرِ طالعٌ ومِن شِقوَتي خَطٌّ بِخَدِّكَ نَازِلُ؟

ولوْ أنَّ قُسَّا وَاصِفٌ مِنكَ وَجْنَةً لَأَعجَزَهُ نَبْتٌ بِها وَهْوَ بَاقِلُ

التخريج: تأهيل الغريب ٤٠٠.

(١٣) كذا وردَ العجزُ في هذا المصدر، وهو غير موزون، وفيه تحريف وتصحيف، ولعلَّ صوابه: «قلبيَ لَأَنْتَ لِلغَرِيقِ الحَرِيقْ»، و«قلبي» هنا بمعنى نفسي.

[٦]

قال يهجو الحسامَ الحلبيَّ، حِينَ هَجَاهُ ابتِدَاءً: (الكامل)

قـالُوا: تصَـدَّى للهجـاءِ ولـمْ يعُـدْ عنـكَ الحُسَـامُ بِمَـا بِـهِ مُتَقـوَّلُ
فَصَـقَلْتُهُ بِنعَالِـهِ، وأجبـتُهُمْ: إنَّ الحُسَـامَ إذَا تَصَـدَّا يُصْـقَلُ

التخريج: ذيل مرآة الزمان ٥/ ٥٦.

[٧]

قال، وهو ما يُضَاف إلى القطعة ٢٥٦: (الكامل)

مَـا بـالُ خَـدِّكَ جـارَ فـي تقسِـيْمِهِ لِـي نَـارهُ، ولِغَيْـرِيَ التَّقبيْـلُ

التخريج: تاريخ الإسلام ١٥/ ٦١٥.

[٨]

يضَافُ إلى القطعة ٢٩٨ هذَا البيت، ويكون الأول: (الطويل)

أبِيتُ وَلِـي فِيـهِ فُـؤَادٌ مِـنَ الجَـوَى سليمٌ، وشَوقي في الصَّـبَابَةِ سَـالِمُ

التخريج: مقامة الشَّاب الظَّرِيف ٧.

[٩]

قال في مَليحةٍ تعجنُ عَجِيناً: (الكامل)

وملِيحـةٍ جَلَـتِ الظَّـلامَ بِوَجهِهَـا وَبِثَغرِهَـا لَمَّـا أُمِـيْطَ لِثَامُهَـا
عَجَنَـتْ ولكـنْ مُهجَتِـي بِغَرَامِهَـا المـاءُ دَمعـي، والـدَّقيقُ قوامُهَـا

التخريج: ذيل مرآة الزمان ٥/ ٦١.

[١٠]

قال: (الطويل)

ومـا الحُـبُّ إلَّا نظـرةٌ ثُـمَّ ينقضِـي أخو الوَجدِ منها في لَظًى وَجَهَـنَّمِ

التخريج: مقامة الشَّاب الظَّرِيف ٧.

[١١]

يُضَافُ إلى القطعة ٢٤١: (الوافر)

١- وأهيفَ ينثني بِقَويْمِ قَدٍّ بُلينا في الهَوَى منهُ بِلَيْنِ
٢- فَكَمْ أبدَى دَلالاً عَنْ مِلالٍ وَكَمْ أهدَى فُنُوناً مِنْ فُنُونِ
٣- سَأشكُوهُ إلى نَدْبٍ جَوَادٍ مُثَبِّتِ حِكمَةِ الحَقِّ المُبِينِ
٤- تَقِيِّ الدِّين خَيرِ النَّاسِ طُرًّا وأنسَبهُمْ إلى الشَّرفِ المَتِينِ
٥- لهُ جُودٌ إذَا ما ضَنَّ جَوْدٌ وحِفْظُ العَهْدِ في الزَّمنِ الخَؤُوْنِ
٦- ويحسنُ ظنُّهُ كَرَماً وحلْماً إذَا سَاءَتْ ظُنُونٌ عَن ظَنَيْنِ
٧- أَخَيرَ العالَمَينَ أباً وأُمًّا وذَا الآراءِ والقَولِ المَكَيْنِ
٨- سَهِرْتَ مُراقِباً نَجْمَ المَعالي وغَيرُكَ في الخَلاعةِ والمُجونِ
٩- فَكَمْ سَهَّرتَ للأَعدَا جُفُوناً شَهرتَ لها السُّيُوفَ مِنَ الجُفُونِ
١٠- وكَمْ واريْتَ ذَا شَرَفٍ مُذَاعٍ لَهُمْ، وَثَلمْتَ ذَا سِرٍّ مَصُونِ
١١- فَعِشْ ما افْتَرَّ ثَغرُ الرَّوْضِ حُسْناً وفاضَتْ أَدمُعُ الغَيثِ الهَتُونِ
١٢- إذَا مَا جُدْتَ أوْ سَاجَلْتَ يَوماً فَغَيْثُ السُّحْبِ أو لَيْثُ العَرِينِ
١٣- فإنَّكَ قد جُبِلتَ مِنَ المَعَالي وكُلُّ النَّاسِ مِنْ مَاءٍ وطِيْنِ

التخريج: ذيل مرآة الزمان ٥/ ٥٧.

[١٢]

شمس الدين محمد بن التلمسانيّ: (الرمل)

١- سَاءَني واللهِ سُكْنَى بَلَدْ أنتَ يا نَحسُ بِهِ تُدعَى فَقِيهَا
٢- إنَّما الدُّنيا إذا كانتْ خَراءً كانَ فيها مثل مولانا وَجِيهَا

التخريج: المنشآت اللطيفة ٧٨.

ب - المَنسُوبُ إليهِ وإلى غَيرِهِ:

[١]

قالَ ابنُ التّلمسَانيِّ أو ابنُ تميم الحَمَويّ الإسعَردِيّ: (الوافر)

بَكَـوا لِجراحـةٍ شَـقَّتْ جَبِـينَ الــ ـحبيبِ، فَقُلـتُ: مَـا فـي ذَا جُنَـاحُ

أَلــيسَ جَبِينُــهُ صُــبْحاً مُنِيــراً؟ ولا عَجَــبٌ إذَا انشَــقَّ الصَّــبَاحُ

التخريج: لهُ في: الوافي بالوفيات ٥/ ٩٢.

* لِمُجير الدين ابن تميم في: ديوانه ٢٤، وروايةُ عجز الأول: «فقلتُ ما ضرّ مباحُ»، ورواية عجز الثاني: «ولا عجباً»، ولم يُشِر مُحقِّقاهُ إلى نسبتِهِ إلى الشَّاب الظَّرِيف.

[٢]

قال: (الكامل)

وَمُهفهَـفٍ أَبـدَى نَضَـارةَ خَـدِّهِ[١٤] فَـالعينُ تَنظُـرُ مِنـهُ أَحسَـنَ مَنظَـرِ

أَصــلَى بِنَــارِ الخَــدِّ عَنبَــرَ خَالِــهِ هذا العِـذَارُ دُخَـانُ[١٥] ذَاكَ العَنبَـرِ

التخريج: لهُ في: مستوفي الدواوين ١/ ٢٣٨.

* لِمهذَّب الدين محمـد بـن محمـد بـن إبـراهيم المعـروف بالحاسـب الحلبيّ (ت ٦٥٥هـ) في: وفيات الأعيان ٦/ ٢٥٤، كشف الحال في وصـف الخال ٢٣٤.

والثاني فقط للمهذب في: قلائد الجمان ٦/ ٢٢٣.

---

(١٤) وفيات الأعيان: «راقتْ نضارةُ وَجهِهِ».

(١٥) وفيات الأعيان، كشف الحال: «فبدا العِذارُ دخانَ».

[٣]

قال ابن العفيف: (السريع)

كَأَنَّمَـــا الخَـــالُ علـــى خَـــدِّهِ إذْ لاحَ فـي سِلْسِـلةٍ مـنْ عـذَارْ[١٦]

أُسَـــيْودٌ يَخـــدِمُ فـــي جَنَّـــةٍ قَيَّـــدهُ مَـــولاهُ خَـــوفَ الفِـــرَارْ

التخريج: لـهُ فـي: كشـف الحـال فـي وصـف الخـال ٢٣١، صـحائِف الحسنات في وصفِ الخال ٩٤، مراتع الغزلان ق ٦٩، تأهيل الغريب ٤٢٩.

* لابن سـعيد المغربـيّ (ت ٦٨٥هـ) فـي: اختصـار القـدحِ المُعلَّـى ٩، المرقصات والمطربـات ٣٨١، نفحـة الريحانـة ٢/ ١٤٨، وعـن المصـدرين الأولـين فقـط فـي: شـعره ١٢٨، وورد صـدر الأول فيـه مختـلًّا، ولـمْ تُشِـرْ جامعتُهُ إلى نسبتِهِ إلى الشاب الظريف !

* لأبي الحسـن بـن سُـكَّرة الهاشـميِّ (ت ٣٨٥هـ) فـي: حيـاة الحيـوان الكبرَى ١/ ٤١١، وعنه في ديوانه ٦٩، ووضعه جامعـهُ فـي القسـم الخـاص بـ«شعر ابن سكرة الهاشـمي»، ولـم يضـعه فـي قسـم «المنسـوب»، أو يـذكر نسبتَهُ الأُخرَى إلى الشاب الظريف.

[٤]

قَالَ: (الطويل)

عُرَيبٌ سَبَوا[١٧] نَومي، ولمْ تَدرِ مُقلتي كمَا سَلَبوا قَلبي، وَلمْ تَشعُرِ الأَعضَـا

وطلَّقتُ نَومي، والجُفُـونُ حَوامِـلٌ فَمِنْ أَجلِ ذَا في الخَدِّ أَبقَتْ لهَا فَرضَا

(١٦) حياة الحيوان الكبرَى:

كَـــأنَّ خَـــالاً لاحَ فـــي خَـــدِّهِ للعَـينِ فـي سِلْسِـلةٍ مـنْ عـذَارْ

(١٧) الدر المصون: «سلبوا»، خطأ.

التخريج: لهُ في: الدر المصون[١٨] المسمَّى بسحر العيون ٢/ ٥٥.

* لشهاب الدين محمود في: الوافي بالوفيات ٢٥/ ٣٢٩، فوات الوفيات ٤/ ٨٣.

* * *

المصادر والمراجع

المخطوطةُ:

- عقودُ الجمان؛ ذيل وفيات الأَعيَان: محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤هـ)، مكتبة الفاتح بإستانبول، رقم ٤٤٣٤.
- مراتعُ الغزلان في وَصفِ الحسان من الغلمان: محمد بن حسن النواجيّ (ت ٨٥٩هـ)، معهد المخطوطات العربيَّة، رقم ٧٥٦ أدب.
- مغناطيس الدرّ النفيس: أحمد بن يحيى؛ ابن أبي حجلة التلمسانيّ (ت ٧٧٦هـ)، جامعة الملك سعود، رقم ١٠٤٠ أدب.

الرسائل الجامعيَّة:

- ديوان سيف الدين المشد؛ علي بن عمر بن قزل (ت ٦٥٦هـ)، دراسة وتحقيق وتذييل عباس هاني الجراخ، رسالة ماجستير، كلية التربية - جامعة بابل، ٢٠٠٠م.

(١٨) نشره الشيخ عبد الهادي الأبياري في القاهرة ١٢٧٦هـ، ثُـمَّ طُبِع باسم (الدر المصُون المسمّى بسحر العيون) في القاهرة، ١٩٩٨م، بجزأين، بتصرُّف من الناشر الذي أساء إليه إساءة بالغة، مع تحريفات وتصحيفات كثيرة، والكتاب في حاجة إلى طبعة جديدةٍ وتحقيقٍ علميٍّ.

- الشَّاب الظَّرِيف حياته وشعرهُ: محمد شاكر الرّبيعيّ، كليّة القائد للتربية للبنات، جامعة الكوفة،١٩٩٩م.

المطبوعة:

- اختصار القدح المعلى في التاريخ المحلَّى: أبو الحسن علي بن موسى (ت ٦٨٥هـ)، اختصره محمد بن عبد الله بن خليل، تحقيق إبراهيم الأبياري، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٩٥٩م.
- أنوار الربيع في أنواع البديع: علي بن أحمد ابن معصوم المدنيّ (ت ١١٢٠هـ)، تحقيق شاكر هادي شكر، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٦٨-١٩٦٩م.
- تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان (ت ١٩٥٦م)، الإشراف على الترجمة العربية د. محمود فهمي حجازي ود. حسن محمود إسماعيل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبيّ (ت ٧٤٨هـ)، حقَّقهُ وضبطَ نَصَّهُ وعلَّقَ عليهِ د. بشَّار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلاميّ، بيروت، ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- تأهيل الغريب: أبو بكر بن علي بن عبد الله الحمويّ (ت ٨٣٧هـ)، تحقيق محمود حسن المصريّ، نادي المدينة المنورة الأدبي، ١٤٣٨هـ/ ٢٠١٧م.
- التذكرة الفخرية: بهاء الدين المنشئ الإربليّ (ت ٦٩٢هـ)، تحقيق د. نوري حموديّ القيسيّ ود. حاتم الضامن، عالم الكتب، بيروت، ١٩٨٧م.
- تكملة المعاجم العربية: رينهات دوزي (ت ١٨٨٣م)، نقلهُ إلَى العربية د. محمد سليم النعيمي، ١٩٩٧.

- جنى الجناس: جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق ودراسة وشرح د. حمزة الدمرداش زغلول، دار الطباعة المحمّدية، القاهرة، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
- جوهر الكنز: ابن الأثير الحلبي، أحمد بن إسماعيل (ت ٧٣٧هـ)، تحقيق د. محمد زغلول سلام، منشأة المعارف، الإسكندرية، ١٩٧٧م.
- حلبة الكميت في الأدب والنوادر المتعلقة بالخمريات: محمد بن حسن النواجي (ت ٨٥٩هـ)، المكتبة العلامية، مصر، ١٩٣٨م.
- حياة الحيوان الكبرى: محمد بن موسَى الدميريّ (ت ٨٠٨هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق، ٢٠٠٥م.
- الدرّ المصون المسمَّى بِسحر العيون: أبو بكر عبد الله بن محمد البدري الدمشقي (ت ٨٩٤هـ)، تحقيق (؟) سيّد صدّيق عبد الفتاح، دار الشعب، القاهرة، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.
- ديوان الأرجانيّ، أحمد بن محمد بن الحسين (ت ٥٤٤هـ)، تحقيق د. محمد قاسم مصطفى، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل،١٩٧٩م.
- ديوان ابن الزقاق (ت نحو ٥٣٠هـ)، تحقيق عفيفة محمود ديراني، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٤م.
- ديوان ابن سكرة الهاشمي (ت ٣٨٥هـ)، جمع وتحقيق ودراسة د. محمد سالمان، منشورات الجمل، بيروت – بغداد، ٢٠١٥م.
- ديوان ابن مطروح، تحقيق د. حسين نصار، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة،١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
- ديوان عدي بن زيد العبادي، حَقَّقَهُ وجمعه محمد جبار المُعَيْبِد، وزارة

الثقافة والإرشاد، مديرية الثقافة العامة، شركة دار الجمهورية للنشر والطبع، بغداد، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

- ديوان عنترة، تحقيق ودراسة محمد سعيد مولوي، المكتب الإسلاميّ، القاهرة، ١٣٩٠هـ/ ١٩٧٠م.
- ديوان مجير الدين ابن تميم (ت ٦٨٤هـ)، حققه هلال ناجي ود. ناظم رشيد، عالم الكتب، بيروت، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.
- ذيل مرآة الزمان: موسى بن محمّد اليونيني (ت ٧٢٦هـ)، تحقيق د. عباس هاني الجراخ، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ٢٠١٣م.
- راياتُ المُبرزين وغايات المميزين: عليّ بن مُوسَى بن سعيد الأندلسيّ (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق د. النعمان عبد المتعال القاضي، لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- زاد المسافر وغُرَّة مُحيَّا الأدب السَّافر: أبو بحر صفوان بن إدريس التّجيبيّ المُرسيّ (ت ٥٩٨هـ)، أعدَّهُ وعلَّقَ عليهِ عبد القادر محداد، دار الرائد العربيّ، بيروت، ١٩٧٠م.
- سُكردان السُّلْطان: أحمد بن يحيى ابن أبي حجلة التلمسانيّ (ت ٧٧٦هـ)، تحقيق د. علي محمد عمر، القاهرة، مكتبة الخانجي، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م.
- شعرُ ابن سعيد المغربيّ، جمع ودراسة وتحقيق هالة عمر إبراهيم الهواريّ، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٢م.
- شعرُ بني قرناص في حماة، جمع وتحقيق ودراسة د. محمد وليد السراقبي ود. وليد محمد السراقبيّ، مركز البابطين لتحقيق المخطوطات الشعرية، دار الوفاء، الإسكندرية، ٢٠١٧م.

- صحائف الحسنات في وصف الخال: محمد بن حسن النواجيّ (ت ٨٥٩هـ)، دراسة وتحقيق د. حسن محمد عبد الهادي، دار الينابيع، مطابع الأرز، بيروت،٢٠٠٠م.
- عيون التواريخ: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. فيصل السامر ونبيلة عبد المنعم داود. ج٢٢، تحقيق نبيلة عبد المنعم، بغداد، ١٩٩١م.
- فوات الدواوين: د. عباس هاني الجراخ، بابل، ٢٠٠٨م،دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠١٨م.
- فوات الوفيات والذيل عليها: محمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت،١٩٧٣م.
- في نقد التحقيق: عباس هاني الجراخ، ط ١: دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ٢٠٠٢م. ط ٢: دار الينابيع، دمشق، ٢٠٠٦م.
- قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان: كمال الدين المبارك بن الشعار الموصلي (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٤م.
- كشف الحال في وصف الخال: خليل بن أيبك الصَّفَدِيّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن عمر العقيل، الدار العربية للموسوعات، بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، المكتبة الإسلامية، تبريز، ط ٣، ١٣٧٨هـ.
- الكشكول: محمد بن الحسين العاملي (ت ١٠٣١هـ)، تحقيق الطاهر الزاوي، مطبعة دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، د. ت.
- المرقصاتُ والمطرباتُ: عليُّ بن موسَى بن سعيد الأندلسيّ

(ت ٦٨٥هـ)، تقديم وتحقيق إبراهيم محمد حسن الجمل ود. عبد الحميد هنداويّ، دار الفضيلة، القاهرة، ٢٠٠٢م.

- مسالكُ الأبصار في ممالك الأمصار: ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ)، تحقيق كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلميَّة، بيروت، ٢٠١٠م.
- مستوفي الدواوين: محمد بن عبد الله الأزهري (ت ٨٨٧هـ)، تحقيق زينب القوصي ووفاء الأعصر، دار الكتب والوثائق القومية، القاهرة، ٢٠٠٣-٢٠٠٤م.
- معجم الدواوين والمجاميع الشعرية التي حقَّقها العراقيُّون حتى سنة ٢٠١٧م: د. عباس هاني الجراخ، العتبة العباسية المقدسة، مطبعة الكفيل، كربلاء، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.
- المُغرب في حُلَى المَغْرِب: عليّ بن موسى الأندلسيّ (ت ٦٨٥هـ)، تحقيق د. زكي محمد حسن وزميليهِ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ٢٠٠٣م.
- مقامة الشَّاب الظَّرِيف: تصحيح محمد سليم الأنسيّ، المطبعة الأدبية، بيروت، ١٣١٠هـ/ ١٨٨٢م، ملحقة بديوان شهاب الدين التلَّعفريِّ.
- المُقَفَّى الكبير: تقيّ الدين أحمد بن عليّ المقريزيّ (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤١١هـ/ ١٩٩١م.
- المنشآت اللطيفة: خليل بن أيبك الصَّفَدِيّ (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق وتقديم د. محمد يوسف إبراهيم بنات ود. حسن محمد عبد الهادي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م.
- نزهة الأنام في محاسن الشام: تقيّ الدين أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن البدري (ت ٨٩٤هـ)، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، دمشق،٢٠٠٦م.

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب: شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.
- نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة: محمد بن أحمد المُحِبِّيّ (ت ١١١١هـ)، تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، مطبعة عيسى البابي الحلبيّ، القاهرة، ١٩٦٧م.
- الوافي بِالوَفَيَات: خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق مجموعة من المستشرقين والعرب، جمعية المستشرقين الألمانية، فرانز شتاينر، إسطنبول وبيروت.
- وفياتُ الأعيان وأنباء أبناء الزَّمان: أحمد بن محمَّد بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٦٨م.

الدوريات:

- ديوان الشَّاب الظَّرِيف... نظراتٌ ومُستدرَكٌ: عباس هاني الجرَّاخ، مجلة (الذخائر)، العددان ١٣-١٤، السنة الرابعة،١٤٢٣-١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.
- شعر صدر الدين ابن الوكيل، جمع وتحقيق د. نوري حمّودي القيسي ود. ناظم رشيد، مجلَّةُ (المَورِد)، العدد الثالث، ٢٠٠٩م.
- ما لم يُنشر في شعر الشَّاب الظَّرِيف، تحقيق شاكر هادي شكر، مجلة (المَورِد)، مج ٧، العدد ٣، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.
- المستدرك على ديوان الشَّاب الظَّرِيف «تحقيق، واستدراك»: د. أحمد عبد المجيد محمد خليفة، مجلة كلية الآداب - جامعة الزقازيق، مج ٥٧، ٢٠١١م.
- ملاحظات على ديوان الشاب الظريف، د. حسن البياتي، مجلة (المربد)، جامعة البصرة، العدد الأول، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

* * *